



محتويات الوحدة

الصفحة	الموضوع
108	المقدمة
108	تمهيد
109	أهداف الوحدة
110	1. وظائف وأهداف التحرير الصحفي
110	1.1 دعم وسائل الإعلام الأخرى بأنواع التحرير
111	2.1 تحقيق نجاح الصحيفة
112	3.1 التنشئة الاجتماعية والتربية الوطنية والعلمية والتعليمية
113	4.1 شرح وتفسير الأنباء والأحداث
114	5.1 تغطية الأحداث والمناسبات والمشكلات والكوارث والتطورات
115	6.1 التعبير عن قيم المجتمع
116	2. خصائص المادة الصحفية والاتصال المطبوع
118	3. الأخبار الصحفية
118	1.3 مفهوم الخبر والدور الذي يقوم به
119	2.3 أنواع الأخبار
120	3.3 عوامل نجاح الأخبار
122	4. مصادر التغطية الصحفية

122	1.4 مصادر خاصة
123	2.4 مصادر عامة
124	5. أنواع التغطية الإخبارية
125	1.5 التغطية الحرة المحايدة
125	2.5 التغطية الشارحة للخبر والتفسيرية
125	3.5 التغطية المتحيزة ذات الغرض
125	4.5 أنواع تغطيات أخرى
126	6. أساليب التغطية الإخبارية
127	7. الأجناس الصحفية غير الإخبارية
128	1.7 الحديث الصحفي (الحوار أو المقابلة)
129	2.7 التحقيق الصحفي (أو التحري الاستقصائي)
130	3.7 الحملة الصحفية
131	4.7 المقال الصحفي ومواد الرأي والتحليل والعمود
132	5.7 أشكال وأجناس صحفية أخرى
134	الخلاصة
136	لمحة مسبقة عن الوحدة التالية
137	إجابات التدريبات
139	مسرد المصطلحات
141	المصادر والمراجع

المقدمة

تمهيد

عزيزي الدارس، نرحب بك مرة أخرى في مقرر: مدخل الصحافة والنشر عموماً، وفي الوحدة الخامسة على وجه الخصوص، وهي تأتيك بعنوان: التحرير الصحفي.

عزيزي الدارس، لتغطية موضوع التحرير الصحفي فقد قسمنا الوحدة إلى سبعة أقسام رئيسة، وكل قسم رئيس يحتوي على عدد من الأقسام الفرعية، والتي تشرح وتفسر عنوان القسم الرئيس، وهذه الأقسام تتناول الموضوعات التالية:

- وظائف وأهداف التحرير الصحفي.
- خصائص المادة الصحفية والاتصال المطبوع.
- الأخبار الصحفية من حيث المفهوم والأنواع.
- مصادر التغطية الإخبارية الخاصة والعامة.
- أنواع التغطية الإخبارية.
- أساليب التغطية الإخبارية.
- الجنس الصحفية غير الإخبارية.

عزيزي الدارس، حتى يتم لك الفهم الجيد لموضوعات هذه الوحدة لابد من دراسة وحل وإجراء كل من أسئلة التقويم الذاتي، التدريبات، الأنشطة، والأشكال التوضيحية لأنها تساعدك على تعلمك الذاتي.

ونتمنى أن تجدها وحدة مفيدة وشيقة،،،

أهداف الوحدة



عزيزي الدارس، بعد فراغك من دراسة هذه الوحدة ينبغي أن تكون قادراً على أن:

- تعدد وظائف وأهداف التحرير الصحفي.
- تبين خصائص المادة الصحفية.
- تكتب أنواع الأخبار المختلفة بنجاح.
- تنفذ التغطية الإخبارية بكل سهولة ويسر من مصادرها.
- تعرف وتؤدي الأجناس الصحفية للمواد غير الإخبارية.

1. وظائف وأهداف التحرير الصحفي

1.1 دعم وسائل الإعلام الأخرى بأنواع التحرير

إن الصحافة أقدم الوسائل الإعلامية واستندت على قواعد الكتابة الصحفية وأساليب وأنواع التحرير الصحفي والمواد الصحفية، كل وسائل الإعلام اللاحقة لها مثل الإذاعة الصوتية، والتلفزيون، وصحافة الإنترنت ومدونات وتغريدات ورسائل ومشاركات ووسائل الاتصال المجتمعي مثل الهواتف الذكية والمحمول والحواسيب والمواقع الملحقة بوسائل الإعلام الإذاعية المرئية والمسموعة والصحافة الإلكترونية بأنواعها.

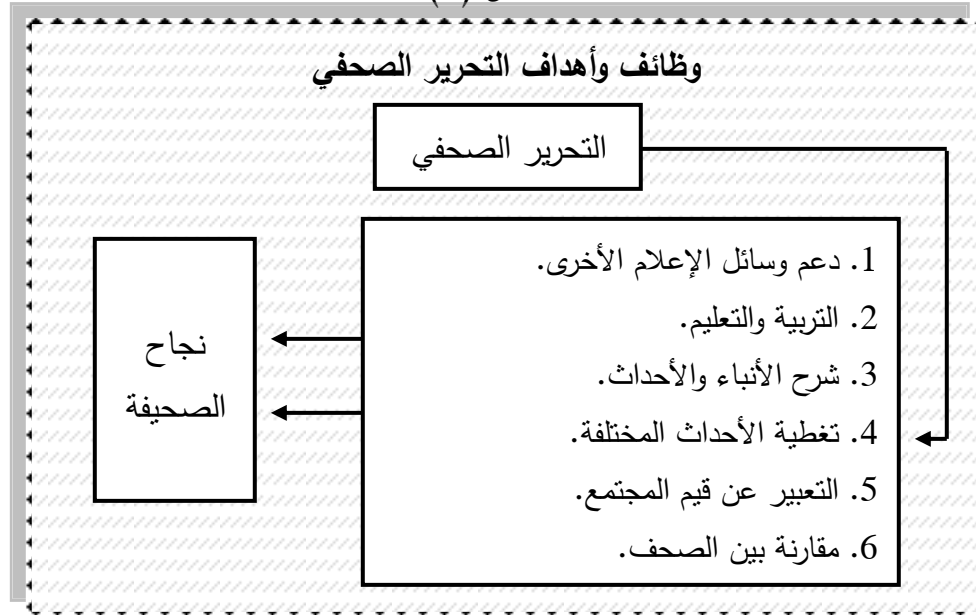
كان هذا الاستناد على قواعد الكتابة الصحفية واضحاً في جعل محطات الراديو مدخل نشراتها الإخبارية بعناوين الأنباء وهي منقولة تقليداً للعناوين البارزة للصحف [المانشيتات] والتعليق على الأنباء في الإذاعة أخذ أول ما أخذ من افتتاحية الصحف، وتقليداً لها، والتحليل الأخباري والتقارير الصوتية والمرئية والأحاديث الإذاعية والتحقيقات أخذت أشكالاً لبرامج الإذاعة والتلفزيون في شكل حوارات إذاعية، وبرامج خاصة وتحقيقات إذاعة، وتغطيات الصحافة صارت تغطيات حية ونقل مباشر وتصوير متعدد المواقع في الإذاعة والتلفزيون. ولذلك فإن كلمة (صحافة) بكسر الصاد مع تشديدها هي مهنة مشتركة بين الصحفيين في الصحف والإذاعات والتلفزيونات ومواقع الشبكة والإصدارات الإلكترونية. باعتبارها إما صحافة مطبوعة (مقروءة) أو صحافة مسموعة، أو صحافة مرئية، أو صحافة منظورة، أو صحافة رقمية أو شبكة، فالمهنة الصحفية التي بدأت بالتحرير الصحفي والكتابة الصحفية هي تاريخياً أساس للمهن الإعلامية الحديثة كافة.

2.1 تحقيق نجاح الصحيفة

التحرير الصحفي والكتابة الصحفية هما اللذان يحققان أهداف أي إصدار صحفي من الناحية الإعلامية والإبداعية، فبجاح التحرير الصحفي تنجح الصحيفة، وبضعفها تضعف الصحيفة، وبقل قراءها، ويندر توزيعها، وتضيع مكانتها بين مثيلاتها من الصحف والمجلات والدوريات.

قوام مهام التحرير الصحفي؛ هم: المحررون الصحفيون، ويقومون بالصياغة الخبرية والتقريبية والتحقيقات الصحفية والحوارات والأخبار الصغيرة، وبصيغون المادة الصحفية وفق قالب الصحفي والشكل التحريري المناسب. الكتّاب الصحفيون، هم كاتبو التحليلات والتعليقات والأعمدة والمقالات والمواد الصحفية التي تعتمد على قدرات الكاتب الصحفي الفكرية واللغوية.

شكل (1)



3.1 التنشئة الاجتماعية والتربية الوطنية والعلمية والتعليمية

الصحيفة تقدم خدمات صحفية كثيرة إلى جمهور القراء، بحيث يصعب حصرها لكثرتها، والصحف مؤسسات اجتماعية تقوم بوظائف التنشئة الاجتماعية والتربية الوطنية والعلمية والتعليمية، وترفع من ثقافة المجتمع وتحقق له التنوير اللازم حول القضايا المحيطة به سياسياً واجتماعياً وثقافياً واقتصادياً وقانونياً وفكرياً وفنياً.. إلى آخر ذلك، وهي بذلك تزدحم الفجوة بين المثقفين والمتعلمين والفوارق التي بينهما، والمتعلمين والعوام والصغار والكبار ذوي التجارب، والنساء والرجال، والأطفال والشباب، بحيث ترفع مستوى الأدنى إلى الأعلى وتساويه به.

أسئلة تقويم ذاتي



أجب عن الآتي:

1. اذكر عدداً من قواعد الكتابة الصحفية والتي استفادت منها وسائل الإعلام الأخرى.
2. وضح كيف يحقق التحرير الصحفي النجاح للصحيفة.
3. من أهداف التحرير التنشئة الاجتماعية والتربية الوطنية، وضح؟

نشاط



احصل على إحدى الصحف اليومية، وادرسها جيداً، ومن ثم اكتب ملاحظتك عن مدى ما يمكن أن تحققه المادة المنشورة من تنشئة اجتماعية وتربية علمية ووطنية لجمهور القراء، وناقش مع مشرفك الأكاديمي مبيناً رأيك الخاص.

4.1 شرح وتفسير الأنباء والأحداث

لئن كانت الوظيفة الإخبارية للصحف هي التي تسيطر على أداء مهام هيئة التحرير الصحفي بكل الصحف إلا أنها ليست الوظيفة الوحيدة وإن كانت هي الأولى لأنها تشبع فضول القراء بالجديد فيما حولهم. وتقوم بتفسير وشرح الأنباء والأحداث لهم وتوضح لهم قيمتها ومعناها وآثارها في حياتهم. وذلك بأساليب المعالجة الصحفية المتنوعة للمادة الإعلامية المنشورة على صفحاتها، والتي لها عناصر هي:

(أ) التكامل.

(ب) الموضوعية.

(ج) الوضوح للمادة الصحفية.

بحيث تقدم المادة الصحفية خدمة متكاملة للقارئ للمادة من مصادرها الأساسية، واستكمالها من قسم المعلومات بالصحيفة، والمصادر المتممة.

إن الموضوعية الكاملة حالة صعبة التحقيق، إذ لابد من تأثير الصحف بمواقفها الذاتية عند التحرير الصحفي للجريدة. ومن عناصر الموضوعية اكتمال أركان الخبر والتفريق بينه وبين التعليق تماماً.

يكون التحرير للمادة الصحفية واضحاً بلغة صحفية وسطى مفهومة بسيطة من غير ركاكة يفهمها العامي والمتعلم والمتقف على حد سواء دون ملل أي منهم من لغة التحرير الصحفي، وإعلام المادة بموضوع الخبر ومحتوى الكتابة بوضوح كافٍ للقارئ.

نشاط

تعاون مع أحد الزملاء لإضافة عدد آخر من المهام ترى أنها يمكن أن تكون من مهام التحرير الصحفي.



5.1 تغطية الأحداث والمناسبات والمشكلات والكوارث والتطورات

تستخدم الصحف في التحرير الصحفي للأحداث والمناسبات والقضايا والمشكلات والكوارث والتطورات الكبيرة كثيراً من أشكال التحرير الصحفي المطوّرة للأخبار، والتي تخدم ما وراء الخبر بعد نشره نشرًا وافياً بتغطية واسعة شاملة في أشكال تحريرية؛ هي:

- التحليل الأخباري وخلفيات الأخبار.
- الافتتاحيات وكلمات العدد والمقال الرئيسي.
- التغطية التفسيرية ونشر ملخصات ما نشر من قبل.
- أسلوب الحملة الصحفية والمتابعات المنتظمة.
- توظيف الأعمدة للتعليق على الأنباء من كتاب بارزين.
- نشر المقالات المعمقة والرصينة المحللة للأخبار وتوابعها بكشف خفاياها وعلائقها غير الظاهرة. خاصة من ذوي الاختصاص.
- نشر حُرّ لبريد القراء وتعليقاتهم حول الأخبار التي نشرت وبيان مواقفهم منها بحرية كاملة واستخدام حق الرد على المقالات والمواد المنشورة.
- استخدام الكاريكاتور الساخر والصور الطريفة والتعليقات الشبكية على الأخبار التي نشرتها الصحيفة ونشرها أو الرد عليها.
- وأشكال أخرى متنوعة لا تخرج في جملتها من هذه الأشكال والأجناس الصحفية المذكورة عاليه.

الصحافة المطبوعة والإلكترونية تهتم أكثر من وسائل الإعلام الأخرى في أجناسها الصحفية بالخوض في القضايا السياسية وبعرض المواقف المتباينة تجاه تلك القضايا. وإذا

كان النظام الصحفي السائد في البلد ليبرالياً أو نظاماً يراعي القدر العالي من حرية التعبير ويحميه بالدستور والقوانين الصحفية والقوانين ذات الصلة، فإن الصحف تصير معبرة عن مواقف الرأي العام بحرية كاملة، مما يؤدي لتقوية وتدعيم دور الصحافة كسلطة رقابة على المجتمع والدولة والمؤسسات والأحزاب والشخصيات العامة وتُعظم وظيفتها في توجيه وقيادة اتجاهات الرأي العام نحو الشؤون العامة.

6.1 التعبير عن قيم المجتمع

على الصحف التعبير عن قيم المجتمع ومراعاة تقاليده وعاداته السمحة وأخلاقه الطيبة، والمراعاة والحفاظ على حرمة عقائد الشعب ومقدساته ودينه، وتحقيق التماسك القومي والوحدة الوطنية والالتحام بين مكونات الشعب بأنواعها المختلفة وإذابة الخلافات، وتصريف الاتجاهات العنصرية، والجهوية التي تؤثر على الوحدة الوطنية وتطهير النفوس من الضغائن الاجتماعية والاقتصادية بنشر الثقافة الوطنية الجامعة المحايدة الموضوعية التي تعكس حضارة الشعب وتقدمه ورفع مستوى مدنيته وإسهامه الخير في المجتمع الإنساني والعالمي كأمة راقية.

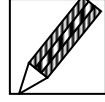
أسئلة تقويم ذاتي



ضع علامة (/) أو (x) أمام كل عبارة بما يناسبها:

1. (....) من أهداف التحرير الصحفي شرح الأنباء والأحداث وتوضيح معناها.
2. (....) لا يعتبر التكامل من عناصر المادة الصحفية المنشورة.
3. (....) تتأثر عملية التحرير الصحفي بالمواقف الذاتية للصحيفة.
4. (....) من أشكال التحرير الصحفي الأعمدة التي تعلق على الأنباء.
5. (....) ليس من مهام الصحف قيادة رأي عام نحو الشؤون العامة للناس.

تدريب (1)



من وظائف وأهداف التحرير الصحفي ما يسمى بتقديم خدمات عامة للقراء، عليه ومن واقع اطلاعك وقراءتك لعدد من الصحف استخلص عدداً من هذه الخدمات وشرحها بإيجاز.

2. خصائص المادة الصحفية والاتصال المطبوع

- إن المواد الصحفية لها خصائص مهنية هي مستمدة في الواقع من خصائص الصحيفة كوسيلة إعلام مطبوعة ومقروءة، وهي أن المادة الصحفية تتميز بـ :-
- (أ) عمق التحليل وشمول الحوار، ودقة وتفصيل التحقيق وعمق المقال، ووضوح اللغة وتحديد الاتجاه الصحفي.
- (ب) أن الصحيفة وسيلة تتقلب بين يدي القارئ يبدأ في قراءتها من حيث يشاء من أول صفحاتها أو من منتصفها أو من آخرها فهو حر في التلقي وطريقة الاتصال المستقبل للمادة الإعلامية التي بها حسب اهتمامات وفضول القارئ.
- (ج) صفة الوثائقية والديمومة والحفظ لأغراض الرجوع إليها في أي وقت، لأنها ورق ومادة ملموسة يمكن اقتنائها وحفظها.

نشاط



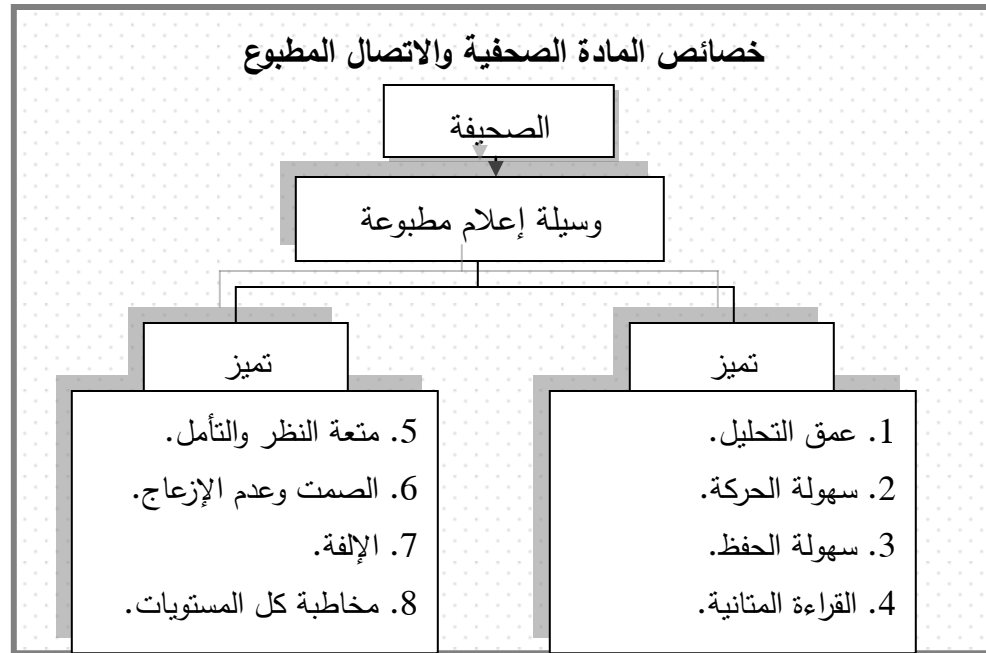
تحدث مع أحد المتقنين في الحي الذي تسكن فيه، وناقشهم حول أسباب اختيار كل واحد منهم لصحيفة بعينها يداوم على قراءتها دون غيرها من الصحف، ومن ثم دَوِّن ملاحظاتك وناقشها مع زملاء.

(د) تعطيك الصحيفة متعة النظر والتأمل في الرسوم والصور والجداول والتفاصيل حتى يتم الفهم العميق والتصور الكامل لمعنى ودلالات المادة الإعلامية المطبوعة. وهذا لا يتوفر للوسائل الإلكترونية والشبكية الأخرى بالقدر الذي تتوفر للصحف الورقية.

(هـ) تخاطب الصحف والمجلات والدوريات كل التخصصات والأعمار والمهن والأنواع والمستويات التعليمية إما بصفحات خاصة، أو بملاحق متخصصة أو بصحف متخصصة الموضوعات أو موجهة لجمهور متخصص، ولكن يعيب الصحف المطبوعة فقط أنها لا تخاطب الذين يعانون من الأمية الأبجدية.

(و) الإلفة بين القارئ وصحيفته المفضلة لا تنافس في الصحف المطبوعة لأنه غالباً لا يشتري غيرها، ويكتفي بها، بينما الإذاعة والتلفزيون والاتصال الشبكي يتيح أكثر من خيار قد يصرف المتلقي عن محطته أو قناته أو موقعه المفضل بجاذبية منافسة.

شكل (2)



أسئلة تقويم ذاتي

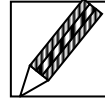


اكتب بإيجاز عن مميزات المادة الصحفية التالية:

أ. التوثيق.

ب. التفضيل والإلفة.

تدريب (2)



توجد خصائص أخرى للمواد الصحفية تتميز بها عن وسائل الإعلام الأخرى، عليه ومن واقع ثقافتك العامة ومعلوماتك واطلاعتك على وسائل الإعلام الأخرى اذكر اثنين من الخصائص الإضافية من عندك وشرحها بإيجاز.

3. الأخبارُ الصحفيّة

1.3 مفهوم الخبر والدور الذي يقوم به

الأخبار هي أساس نشأة وجود وظهور الصحف ولا تزال هي كذلك وستظل لفترة طويلة، وكل ما تنشره الصحف تكون غالباً تبعاً للأخبار بأنواعها السياسية والحوادث والكوارث والاقتصادية والاجتماعية والفنية والرياضية والقانونية وغيرها مما يؤثر على الرأي العام بمختلف القضايا التي تكون مثار اهتمام القراء وفضولهم.

الأخبار جمع خبر، والخبر حدث يروى لمن لم يحضره أو يشهد وقوعه من أركان الدنيا كلها، وقد سبق أن عرفنا الأخبار News في مقدمة هذا المقرر عند الحديث عن مفهوم الصحافة في الوحدة الأولى منه، ويمكن الرجوع إليه الآن.

2.3 أنواع الأخبار

أما أنواع الأخبار، فهي:

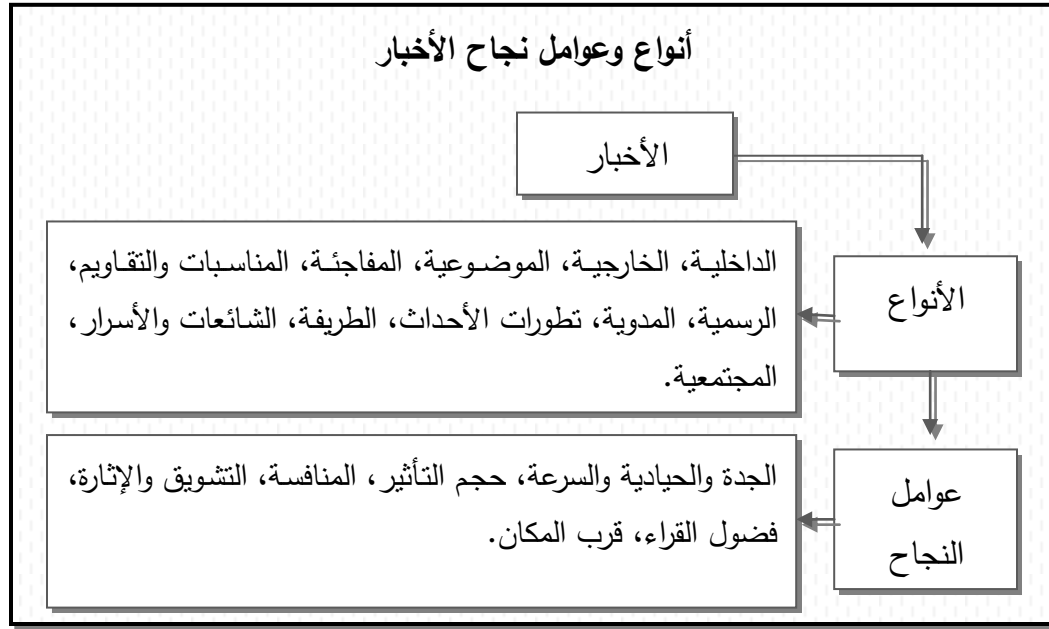
- (أ) الأخبار الداخلية والأنشطة المحلية.
- (ب) الأخبار الخارجية والعالمية.
- (ج) الأخبار الموضوعية (خبر سياسي - اقتصادي - اجتماعي - .. إلخ).
- (د) الأخبار المفاجئة Breaking News.
- (هـ) أخبار المناسبات والتقاويم والمواسم.
- (و) الأخبار الرسمية والنشرات الصحفية (Press Release).
- (ز) الأخبار المدوية (كشف الأسرار والخفايا).
- (ح) الأخبار المتطورة الأحداث (خبر قديم يحدث فيه تطورات تتم متابعتها) أولاً بأول، مثل قضايا المحاكمات مثلاً.
- (ط) الأخبار الطريفة والمسلية والغريبة.
- (ي) الخبر الملون بوجهة نظر المحرر والكاتب الصحفي.
- (ك) الأخبار المدسوسة مجهولة المصدر، وغالباً ما يتم نفيها والتوصل منها، ومنها الشائعات الصحفية والأسرار الصحفية مجهولة الفاعلين في الخبر تنتشر بالرموز أو الحروف أو الإيحاء، أو المجاز اللغوي.
- (ل) الأخبار الإنسانية والمأساوية والأخلاقية.

3.3 عوامل نجاح الأخبار

هناك العديد من عوامل نجاح الأخبار التي تؤثر على القارئ، وهي :

- (أ) الجدة والحيادية والسرعة.
- (ب) المصلحة الخاصة والمنافع العامة.
- (ج) الشهرة والأهمية والمفاجأة.
- (د) قرب المكان جغرافياً.
- (هـ) ضخامة التأثير والنتائج الواقعية.
- (و) الصراع والتنافس.
- (ز) التشويق والإثارة.
- (ح) فضول القراء وانتظارهم للخبر.
- (ط) دوافع أخرى للنجاح والتأثير تكون مربوطة بالبيئة المحيطة.

شكل (3)



أسئلة تقويم ذاتي



1. عرف المصطلحات الآتية:

أ. الصحافة.

ب. الخبر.

2. عدد أنواع الأخبار؟

3. وضح عوامل نجاح الأخبار.

4. مصادر التغطية الصحفية

1.4 مصادر خاصة

الأخبار الصحفية مصادرها متعددة تقوم الصحف بتغطيتها إما بالمندوبين، أو المراسلين، أو المخبرين الصحفيين أو المصادر الخاصة بالأشخاص المقربين من الأحداث والمعلومات أو المشاركين فيها، والأشخاص المسؤولين الذين في مواقع تتيح لهم معرفة تفاصيل الأخبار عن مسألة معينة، والمصادر المطلعة على الأخبار مثل مقرري اللجان والمجالس ومديري مكاتب الوزراء والمسؤولين والمستشارين والخبراء المشاركين في صنع القرارات والأحداث. والمصادر المقربة مثل الأصدقاء والزوجات والمعارف القريبة من صناع الأحداث، والمصادر وثيقة الصلة، مثل معاونين والمساعدين والمرافقين والحراس وغيرهم ممن يمكن أن يشاهدوا الحدث أو يعرفوا تفاصيل وافية عنه.

يصطنع المراسل والمندوب والمخبر الصحفي مصادر خاصة لا يُطلع أحداً عن حقيقتها يستقي منها الأخبار، وقد تكون هذه المصادر الخاصة صديقة أو ذات مصلحة في نشر الأخبار أمر تهدف إلى المصلحة العامة أو لها أهداف من نشر هذه الأخبار التي يطلع عليها بحكم موقعه فيعطيهما للصحافي بصفة خاصة.

نشاط

مستخدماً شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) حاول الاطلاع على اثنين أو ثلاثة من قوانين الصحافة والمطبوعات المنشورة لعدد من الدول العربية وادرسه جيداً، ومن ثم وضع إلى أي مدى نص كل قانون على مبدأ حماية المصادر الصحفية، وناقش مع مشرفك الأكاديمي مبيناً رأيك الشخصي.

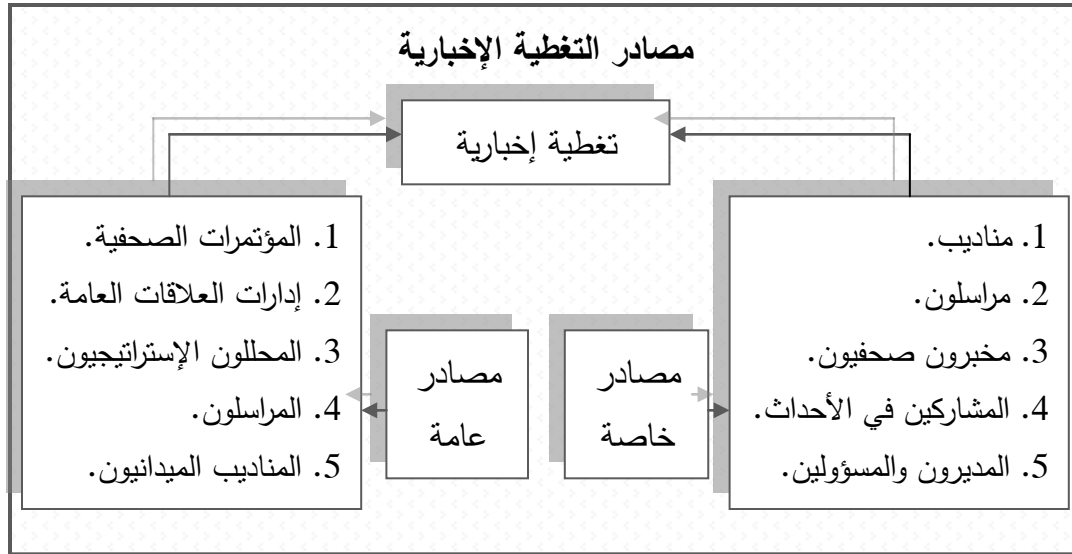


2.4 مصادر عامة

هي في عمومها تكون متاحة لمعظم الصحفيين الباحثين عن الأخبار مثل:

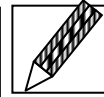
- (أ) المؤتمرات الصحفية.
- (ب) الناطقون الرسميون.
- (ج) إدارات الإعلام والعلاقات العامة.
- (د) وكالات الأنباء المحلية والدولية.
- (هـ) الإذاعات والقنوات الفضائية خاصة الإخبارية منها، وقنوات الدول الرسمية.
- (و) المراسلون ومكاتب الصحيفة للمراسلة الخارجية.
- (ز) المراسلون الداخليون والمندوب المحليون.
- (ح) الموفدون الإعلاميون لتغطية أحداث خاصة ومناسبات وتطورات جديدة.
- (ط) المندوب الميدانيون غير المتخصصين في أخبار معينة.
- (ي) المراسلون الحربيون.
- (ك) المغامرون ووكلاء الأخبار من الأشخاص المحترفين في بيع الأخبار للصحف والإذاعات والقنوات والوكالات.
- (ل) المندوب المتخصصون والخبراء المحللون والإستراتيجيون.

شكل (4)



تدريب (3)

أنت الآن صحفي بإحدى الصحف في السودان، عليه أضيف مصادر عامة أخرى يمكن أن تكون مصدراً للأخبار.



5. أنواع التغطية الإخبارية

تتعدد أنواع التغطية الصحفية حسب بياناتها ومعلوماتها وتفصيلها الإخبارية والفاعلين في الخبر، وأهم أنواع التغطية الصحفية الإخبارية، هي:

1.5 التغطية الحرة المحايدة

وهي تقدم للقارئ الحقائق كما هي، دون التدخل بالتعليق والانحياز لجهة أو لموقف أو لشخص أو أسباب. فيها الصحفي محايد ونزيه.

2.5 التغطية الشارحة للخبر والتفسيرية

وهي تغطية تقدم للقارئ تفسيراً للأحداث ومعاني أطراف القضية موضع التغطية بعرض حقائق القصة الخبرية بتفصيل شارح محقق لفائدة الخبر مع تحليل موضوعي للأحداث والآثار والتطورات المستقبلية لقضية الخبر الرئيسية، ودوافع وقوع الأحداث مع ترجيح الأسباب المنطقية في كل تفسير للخبر.

3.5 التغطية المتحيزة ذات الغرض

ويتم فيها تلوين الخبر بالرأي والتعليق وإبراز قضايا على حساب أخرى، وترجيح مواقف وأسباب بأساليب غير موضوعية ولا محايدة. يتدخل فيه موقف الصحيفة وتتأثر الأخبار في مثل هذه التغطية بسياسة الناشر ورئيس التحرير وصاحب الصحيفة، وكذلك الرأي الخاص للصحفيين بما يضر الخبر ويخرجه عن الموضوعية والحياد في تلقيه لدى القارئ، فتكون هذه التغطية منحازة تماماً لمصلحة الصحيفة أو الصحفي أو من تخدمه سياساتها التحريرية.

4.5 أنواع تغطيات أخرى

هناك تغطيات متعددة، سابقة وأثنائية ولاحقة للأحداث والمناسبات تكون تمهيدية تعطي مؤشرات سير الأحداث وبرنامج المناسبة وتفاصيل يومياتها المقبلة، أيضاً التغطية التوثيقية، وهي تتم أثناء وقوع الخبر وتدون تفاصيله وتصفه وصفاً دقيقاً.



تحدث عن الآتي بإيجاز:

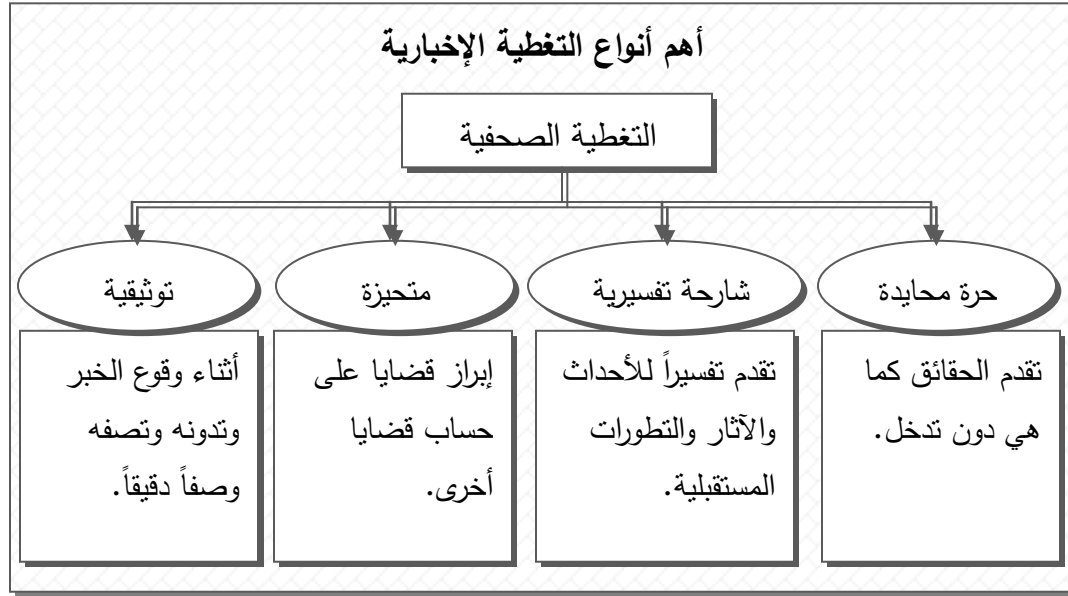
أ. مصادر التغطية الخبرية الخاصة.

ب. أنواع التغطية الإخبارية.

6. أساليب التغطية الإخبارية

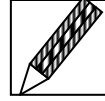
تضع هيئات التحرير في اجتماعها الأسبوعي أو اجتماع رئيس التحرير الصباحي استراتيجيات التغطية الإخبارية اليومية وتطورات الأحداث خلال الأسبوع خاصة في المواسم السياسية، مثل الانتخابات العامة، وسقوط الحكومة، وسحب الثقة منها في البرلمانات، والصراع السياسي، والأزمات الدبلوماسية، والمشكلات الدولية الخارجية والعالمية. تتم التغطية بأسس وقواعد احترافية من المراسلين والمندوبين والمخبرين والصحفيين الجائلين وتكون الفرق الصحفية مرابطة أمام البرلمان أو الوزارة أو رئاسة الدولة، أو بالقرب من استقبال القصر الملكي أو المستشفيات الكبرى بالمدينة بأقسام الطوارئ، ومداخل البلديات والنيابات وأقسام الشرطة حسب نوع الحدث إن كان سياسياً أو جرائم أو اجتماعياً أو غيره. تتدخل سياسة الصحيفة كثيراً في تحديد أي الأحداث أهم لتغطيتها، مثل جلسة البرلمان، أم خطاب رئيس الوزراء أم تصريحات الناطق الرسمي أو الاجتماع الطارئ للحزب السياسي. وهكذا.

شكل (5)



تدريب (4)

بعد دراستك لأنواع التغطية الصحفية في الصفحات السابقة، اكتب بإيجاز مستنتجاً طبيعة التغطية اللاحقة.



7. الأجناس الصحفية غير الإخبارية

الصحف باعتبارها وسائل اتصال جماهيرية تعطي أنواعاً من الأجناس الصحفية أهمية كبيرة وهي غير الأخبار التي هي محايدة بطبيعتها وحالية ويومية، وهي أجناس صحفية يمكن الإعداد لها فترة أطول من الأخبار التي تنتشر من فورها بسبب السبق الصحفي، وخاصة في الصفحة الأولى وما يليها من الصفحات كالثانية والثالثة.

تحتل صفحات الصحيفة أجناساً صحفية استقصائية فيها قدرٌ عالٍ من التحري الصحفي والتفسير والشروح والصور والشمول والاستيعاب والتحليل وعرض جوانب الموضوع. للتحري الصحفي الاستقصائي أهداف محددة وقد تكون مرسومة لها ومخططة، مثل: الحديث الصحفي، والتحقيق، والحملة الصحفية، والمقال الصحفي ومواد الرأي والتحليل والعمود.. إلى جانب الفنون الأخرى المصاحبة لهذه الأجناس والأشكال الصحفية مثل الإعلان والألعاب والألغاز والتسلية والمجريات والمسابقات والأبراج والرسوم اليدوية والكاركاتور .. إلى جانب الملاحق المتخصصة.

لكل جنس صحفي شكله التحريري، ووظيفته الإعلامية، وطريقة إنتاجه وأسلوب ممارسته في مهنة الصحافة وله رجاله ونساؤه المجيدين لهذه الأنواع الصحفية الاحترافية.

1.7 الحديث الصحفي (الحوار أو المقابلة)

هو جنسٌ صحفي يقوم فيه المحرر الصحفي بإجراء حوار مع أشخاص عامين أو مشاهير أو مسؤولين أو سياسيين بارزين أو خبراء وعلماء، أو باحثين مخترعين، أو فنانين أو مختصين مهمين.. أو آخرين يستحقون إجراء الحوار معهم والحوارات الصحفية أنواع حسب الهدف:

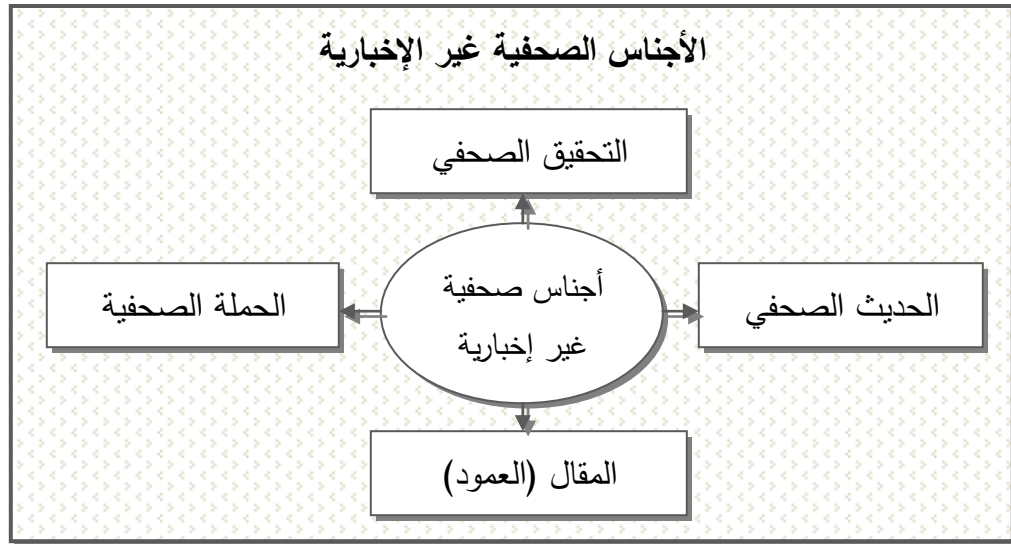
(أ) حوار الموضوع: وهدفه الحصول على معلومات أو أخبار أو حقائق جديدة حول موضوع قديم. أو التعريف بجوانب موضوع جديد.

(ب) حوار أهل الرأي والخبرة: وهي للاستزادة بمعلومات لتوضيح حقائق قضية معينة، أو شرح مسألة تحتاج لمختصين وخبراء. وقد يكون الحوار جامعاً بين الصفة الشخصية والموضوعية والرأي والخبرات. وقد يأخذ شكل الندوة الصحفية.

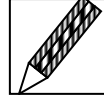
2.7 التحقيق الصحفي (أو التحري الاستقصائي)

هذا النوع من الفن الصحفي يركز حول قضية تهم الرأي العام أو مشكلة تؤرقه، أو واقعة تشغله، أو حادثة كثرت حولها الإشاعات والأقاويل، ويتم التحقيق مع أطراف القضية كلهم وتتاح لهم الفرص الكافية لعرض معلوماتهم ومواقفهم وشهاداتهم وأقوالهم، بحيث يكون ملخصاً تنويرياً كاملاً حول موضوع التحري الاستقصائي للتحقيق الصحفي بما يفسر حقائق الموضوع ويبين مواضع الأخطاء والمخطئين ومسؤولياتهم، مع جمع معلومات مسبقة حول موضوع التحقيق لمواجهة أطراف التحقيق بها أثناء التحري الصحفي معهم، وتستخدم الصور والإحصاءات والبيانات كمادة داعمة لصحة ما ورد في التحقيق الصحفي. وربما تحتاج لخرائط ورسوم توضيحية، وثائق ومستندات وغير ذلك مما يكشف الحقائق الموضوعية بعد إجراء التحقيق ونشره في حلقة واحدة أو عدة حلقات متسلسلة حسب تعقد وطول وسعة الموضوع المحقق فيه.

شكل (6)



تدريب (5)



من أنواع الحوار الصحفي المعروفة ما يسمى بـ حوار الشخصية، عليه أنت الآن صحفي في صحيفة ما، وطلب منك أن تقوم بإجراء حوار الشخصية، وضح بإيجاز مستنتجاً طبيعة هذا النوع من الحوار من واقع تسميته.

3.7 الحملة الصحفية

توظف الحملة كل الأجناس الصحفية في موضوع الحملة، بسياسة هيئة التحرير في التخطيط للحملة الصحفية وتشرك فيها جميع أعضاء هيئة التحرير ما أمكن، وتنتشر بعد الإعداد الجيد والكمال لمحتويات المادة الصحفية للحملة.

هي تختلف عن الحملات الإذاعية والتلفزيونية بأنها تعدّ مسبقاً، ولكن الحملات المسموعة والمرئية قد تكون حية ومسجلة وتوظف لها برامج المحطة في شكل برامج خاصة.

أسئلة تقويم ذاتي



اكتب المصطلح العلمي للمفاهيم الآتية:

1. (.....) فن صحفي يهتم بحادثة كثرت حولها الإشاعات.
2. (.....) نمط صحفي يوظف كل الأجناس الصحفية في موضوع واحد.



من واقع دراستك للتحري الاستقصائي، اكتب تعريفاً جامعاً لهذا النوع من الفن الصحفي، ومن ثم اطلع على هذا النوع في إحدى الصحف واستخلص من اطلاعك أهم خصائص الصحافة الاستقصائية.

4.7 المقال الصحفي ومواد الرأي والتحليل والعمود

المقال وهو أنواع منه كلمة العدد وافتتاحية الصحيفة أو المجلة التي تحمل السياسة التحريرية للصحيفة ويسمى المقال الرئيس والمقال التحليلي والفني والعمود.

(أ) **مقال المحرر الرئيسي:** ويكون معبراً عن وجهة نظره تجاه الأحداث ويحمل توقيعه.

(ب) **المقال التحليلي:** ويكتبه متخصص في موضوع المقال يدعم بها المحلل الصحفي وجهة نظره بمعلومات صحفية متخصصة، وهو خبير فيها غالباً، وتشبه كتابة المقال العلمي كثيراً.

(ج) **مقال النقد الفني:** ويكتبه نقاد الآداب والفنون والثقافة والسينما والمسرح والرسوم ويعرض فيه الكتب الجديدة الإصدار، وتختصر فيه الدراسات الطويلة، وتبسط فيه باللغة الصحفية البحوث المعمقة.

(د) **العمود:** (وهو مقال) شخص يعبر عن وجهة نظر كاتب العمود، ويحمل اسمه ويكتبه عادة قدامى الصحفيين وكبار كتاب الصحيفة.

5.7 أشكال وأجناس صحفية أخرى

هناك أشكال صحفية وأجناس أخرى تعبر عن رأي الصحيفة أو المجلة أو كُتابها، مثل الكاريكاتور الساخر، والقصد منه التهرب من القانون والرقابة باستخدام فن الرسم في التعبير عن الرأي.

إلى جانب مواد الماكرينات، مثل الأدلة وأسعار العملات ومواعيد خطوط الطيران والسكك الحديدية ومعارض الكتاب ومهرجانات التسوق، وحفلات الجاليات والمناسبات الوطنية للسفارات الأجنبية، والحفلات والمواسم الثقافية، ومواد الإعلان والتسليّة والمواد الإعلانية غير المباشرة (الصفحات التسجيلية)، وهو نوع من إعلانات الصحف التي تستخدم كافة أشكال التحرير الصحفي. وبعض الصحف تخصص صفحات للصور والتعليقات عليها (كلام الصور).

أو صدور ملاحق ثقافية وفنية ورياضية في مناسبات محددة، وملاحق ثقافية أسبوعية ونصف شهرية، إلى جانب القصص المسلسلة، والروايات المطولة في حلقات. تنشر الصحف أسماء هيئة التحرير في أسفل الصفحة الأولى أو الثانية، بينما يظهر اسم الناشر صاحب الامتياز ورئيس التحرير في الصفحة الأولى على أعلى الصفحة الخيرية الأولى إلى جانب العناوين والبريد الإلكتروني لكل قسم من أقسام التحرير الصحفي وأرقام الهواتف الضرورية.

أسئلة تقويم ذاتي



ضع من القائمة (أ) مع ما يناسبه من القائمة (ب) في القائمة (ج):

القائمة (أ)	القائمة (ب)	القائمة (ج)
1.المقال	1. عرض كتب جديدة.	1.
التحليلي.	2. يحمل وجهة نظر الكاتب.	2.
2. مقال النقد	3. كاتبه متخصص.	3.
الفني.	4. يحمل وجهة نظر تجاه الأحداث.	4.
3.مقال العمود.		
4.مقال المحرر.		

الخلاصة

عزيزي الدارس، من خلال مدارستك لهذه الوحدة يمكن استخلاص أهم ما جاء فيها فيما يلي:

- أن كل وسائل الإعلام استفادت من الصحافة في فنون تحريرها للمواد الصحفية، وأن نجاح التحرير الصحفي في الجريدة أو المجلة هو عنوان صمودها واستمرارها وقبولها لدى القراء.
- إن الصحف تقدم خدمات كثيرة ومتنوعة للقراء. وإن التحرير الصحفي له أشكال للكتابة الصحفية متعارف عليها مثل الخبر والتعليق والتحليل والتغطية والتحقيق والحوار والحديث والمقال والعمود .. إلى جانب الصور والرسوم الساخرة والبيانية وغيرها.
- وأن الصحف تهتم أكثر من وسائل الإعلام الأخرى بالقضايا السياسية. وأن المواد الصحفية تتسم بخصائص العمق وشمول الموضوع. وأن الصحف وسيلة إعلامية مادية ملموسة بيد القراء كوثائق تحفظ ويرجع إليها عند الحاجة، وهي وسيلة صامتة أليفة.
- الأخبار الصحفية تقسم جغرافياً إلى داخلية وعالمية وإقليمية ومحلية، وموضوعياً إلى الأخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية وإلى رسمية وغير رسمية حسب مصدرها، وإلى مفاجئة وموضوعية وطريقة حسب نوعها المهني. وأن للأخبار عوامل نجاح أهمها: السرعة، الضخامة، الصراع، الشهرة، والحالية، والإثارة والتشويق.
- وأن للتغطية الصحفية مصادر خاصة وأخرى عامة ولها أنواع حرة ومحيدة، ومنحازة وشرحية وتفسيرية ولها أساليب متنوعة.
- وأن المادة الصحفية أجناس، كالمقال والحديث والتحقيق والرأي .. إلخ.
- وأن الأجناس الصحفية فيها أجناس غير إخبارية، مثل الصور والرسوم والكاريكاتور والمواد المسلية.

- الحديث الصحفي له ثلاثة أنواع: حديث الشخصية، وحديث الموضوع، وحديث الشخصية والموضوع معاً، وهناك حوار اهل الرأي والخبرة وهو من نوع حوار الموضوع أيضاً.
- وأن التحقيق الصحفي أهم أجناس المادة الصحفية الاستقصائية.
- وأن الحملات الصحفية توظف جميع أنواع المواد الصحفية من أخبار وتحليلات وتعليقات وأعمدة ومقالات وتحقيق وحوار وغيرها.

لمحة مسبقة عن الوحدة التالية

عزيزي الدارس، الوحدة القادمة من هذا المقرر هي الوحدة السادسة وعنوانها: الإخراج الصحفي والتصميم الفني.

عزيزي الدارس، نتناول الوحدة التعريف بالإخراج الصحفي وعلاقته بالتصميم الفني، ومن ثم توضيح لك المدارس المختلفة في التصميم والإخراج الفني للصحف. كذلك نخبرك الوحدة عن مقومات التصميم الصحفي وعن إحياءات الألوان ودورها في التصميم الصحفي.

نأمل أن تجدها وحدة مفيدة،،،

إجابات التدريبات

تدريب (1)

الصحف تقدم خدمات عامة للقراء، مثل الاستعلامات اليومية وأدلة السوق والمعاملات والاحتياجات العامة اليومية، كما أنها تقوم بمعالجة متطورة للأخبار التي تنشرها وتطورات تلك الأنباء وما يترتب عليها بصورة يومية أو دورية.

كذلك فإن الصحف تعتبر مؤسسات للرصد والمعلومات ووصفها وتوثيقها للتاريخ بما يخدم الأمم والشعوب.

تدريب (2)

أ. القراءة المتأنية لمحتوى الصحيفة تعطي الصحيفة خاصية التلقي عند مستقبل الرسالة الإعلامية حسب قدرات القارئ المستقبل للمادة الإعلامية على عكس الإذاعة والتلفزيون اللذان تضع السرعة خاصية التأي حسب قدرة المستقبل فيها وتضع المادة فيهما من المتلقي.

ب. الصحيفة وسيلة إعلامية صامتة لا تزجج المتلقي أثناء قراءتها بتحريك الحواس الأخرى غير حاسة البصر، مما يبعد الإرباك والتداخل وتحقق السكون الاتصالي أثناء القراءة الصامتة في هدوء.

تدريب (3)

أ. المختصون في شؤون الدول والمناطق الأجنبية والقضايا المتخصصة.

ب. السفارات الأجنبية والملحقيات الإعلامية بها.

ج. الترجمة من القنوات الأجنبية والأحداث المنقولة حياً على الهواء.

د. شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

هـ. الخدمات الإخبارية الخاصة.

تدريب (4)

التغطية اللاحقة تقوم بمتابعة التطورات الخبرية والنتائج المترتبة للأحداث التي سبقت وهي تشبه توابع الزلزال بعد وقوع الزلزال الرئيسي، أو أحداث سياسية أو اجتماعية أو إنسانية إلخ.

تدريب (5)

حوار الشخصية: هو الحوار الذي يركز حول شخص الضيف الذي يجري معه الصحفي المقابلة ويدير معه الحوار حول نفسه وسيرته الشخصية وإنجازاته ومزياه.

مسرد المصطلحات

➤ الخبر الصحفي

هو وسيلة لنقل المعلومات والحقائق الجديدة والآنية الحدوث، وينقل بطريقة واقعية وموضوعية تتعلق بالواقع الذي يعيشه الأفراد ويهتم بقراءته أعداد كبيرة من الجماهير.

➤ التحرير الصحفي

هو عملية جمع المعلومات من مصادرها المختلفة، ثم صياغتها بلغة سهلة وبسيطة في القوالب الصحفية المناسبة، وتنقل إلى الجمهور عبر الصحيفة بهدف تزويدهم بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة من أجل تكوين رأي تجاه قضية من القضايا أو مشكلة من المشاكل.

➤ التغطية الحرة المحايدة

هي التي تقدم للقارئ الحقائق كما هي، دون التدخل بالتعليق والانحياز لجهة أو لموقف أو لشخص أو أسباب، وفيها الصحفي محايد ونزيه.

➤ التغطية التفسيرية

هي تغطية تقدم للقارئ تفسيراً للأحداث ومعاني أطراف القضية موضع التغطية بعرض حقائق القصة الخبرية بتفصيل شارح محقق لفائدة الخبر مع تحليل موضوعي للأحداث والآثار والتطورات المستقبلية لقضية الخبر الرئيسية، ودوافع وقوع الأحداث مع ترجيح الأسباب المنطقية في كل تفسير للخبر.

➤ التغطية المتحيزة

يتم فيها تلوين الخبر بالرأي والتعليق وإبراز قضايا على حساب أخرى، وترجيح مواقف وأسباب بأساليب غير موضوعية ولا محايدة.

➤ التغطية التوثيقية

هي تتم أثناء وقوع الخبر وتدون تفاصيله وتصفه وصفاً دقيقاً.

➤ الحديث الصحفي (الحوار أو المقابلة)

هو جنسٌ صحفي يقوم فيه المحرر الصحفي بإجراء حوار مع أشخاص عامين أو مشاهير أو مسؤولين أو سياسيين بارزين أو خبراء وعلماء.... إلخ، وله عدة أنواع منها: حوار الموضوع، وحوار أهل الرأي والخبرة.

➤ التحقيق الصحفي

هو عملية استقصاء وتحري عن موضوع معين يهتم الرأي العام.

➤ الحملة الصحفية

هي فن استخدام فنون التحرير الصحفي المختلفة في تحقيق الهدف الذي أعدت الحملة من أجله.

➤ المقال الصحفي (العمود)

هو أداة الصحفي التي يعبر بها عن سياسة الصحيفة وعن آراء بعض كتابها في الأحداث الجارية، وهو عدة أنواع؛ منها: الافتتاحي، العمودي، التحليلي، والنقدي.

المصادر والمراجع

1. إبراهيم إمام، فن الإخراج الصحفي، القاهرة، (ب ط)، مكتبة الأنجلو، (د. ت).
2. انتصار رسمي عيسى، تصميم وإخراج الصحف، ط1، الأردن ، عمان ، دار وائل، 2004م.
3. أيمن درويش، المرجع الكامل لخدمات الإنترنت، دمشق، دار الشعاع للنشر، 2007م.
4. إيناس محمود حامد، التصميم على الحاسب الآلي، القاهرة، مكتبة زهراء، (د. ت).
5. بشير العوض، الصحافة تاريخياً وتطوراً وقتاً ومسؤولية.
6. خليل صابات، الصحافة رسالة واستعداد.
7. رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، القاهرة، ط1 2007م.
8. سمير حسين، الحاسب الآلي وتكنولوجيا صناعة الصحف، القاهرة ط1، دار الكتب العلمية 1995م
9. عبد العزيز الغنّام، مدخل علم الصحافة (جزءان).
10. عبد العزيز شرف، فن صناعة الصحف، طرابلس، 1982م، المنشأة العامة للنشر والتوزيع.
11. فاروق أبو زيد، مدخل إلى الصحافة.
12. مرزوق عبد الحكيم العادل، الإعلانات الصحفية، القاهرة، دار الفجر للتوزيع، 2004م.
13. محمود علم الدين، الصحافة في عصر المعلومات.
14. محمد فتحي، مركز المعلومات الصحفية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2002م.
15. محي الدين تيتاوي، النشر الإلكتروني والإخراج الصحفي، الخرطوم، شركة مطابع السودان للعملة، 2004م.

16. هشام جعفر، الصحافة الإلكترونية في مصر، القاهرة ، دار أخبار اليوم، 2000م.